Journal Of the Iraqia University (74-1) August (13-8-2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الثروة الحيوانية في الموصل خلال القرن الرابع الهجري وسبل استدامتها في العصر الحديث

م. د. رواء محمد علي قاسم جرجيس العكيدي
المديرية العامة لتربية نينوى

Livestock In The City Of Mosul During The Fourth Century AH And The Ways Of Its Sustainability In The Modern Era

Ass. Dr. Rawaa Mohammed Ali Qasim Gerges Al-AkeedI
General Directorate Of Education In Nineveh
rawaamohameed1990@gmail.com
https://orcid.org/0009-0002-5942-5161

الملخص

شكلت الثروة الحيوانية ، منذ القدم أحد الموارد الاقتصادية المهمة في البلاد لاسيما مدينة الموصل، حيث دخلت في العديد من الصناعات ، واسهمت في النشاطات التجارية ، مما جعلها مورداً حيوياً لاقتصاد الموصل وريفها الذي استفاد من الثروة الحيوانية في مشاريع متنوعة، كما شكلت مورداً مهماً لدار الخلافة العباسية يومئذ، وتناول موضوع البحث الموسوم" الثروة الحيوانية في مدينة الموصل خلال القرن الرابع الهجري وسبل استدامته في العصر الحديث"، المقترحات التي تهدف إلى زيادة انتاج الثروة الحيوانية، من خلال دعم المربين ودعم مدخلات الانتاج لاسيما الاعلاف واللقاحات ، كما تم التأكيد على أهمية تفعيل السياسات التجارية للحد من استيراد المنتجات الحيوانية ، وتشجيع الاستثمار المحلي، ومن أجل الحفاظ على هذه الثروة في المدينة وتحسن جودتها لبناء مستقبل أمن ومتوازن يكون أكثر مرونة للأجيال القادمة، يجب علينا تقديم الحلول المناسبة للنهوض بهذا القطاع. **الكلمات المفتاحية: الثروة الحيوانية، الموصل، الحراثة والنقل، الصناعات الحيوانية**

Abstract

Livestock Formed, Since Ancient Times, One Of The Important Economic Resources In The Country, Especially The City Of Mosul, Where It Entered Into Many Industries, And Contributed To Commercial Activities, Which Made It A Vital Resource For The Economy Of Mosul And Its Countryside, Which Benefited From The Livestock In Various Projects, As It Was An Important Resource For The Abbasid Caliphate Houseon That Day, The Topic Of Research Tagged "Livestock In The City Of Mosul During The Fourth Century AH And The Ways Of Its Sustainability In The Modern Era", The Proposals Aimed At Increasing The Production Of Livestock, By Supporting Educators And Supporting Production Inputs, Especially Feed And Vaccines, And The Importance Of Activating Commercial Policies Has Been Emphasized. To Reduce The Import Of Animal Products, And To Encourage Local Investment, And In Order To Preserve This Wealth In The City And Improve Its Quality To Build A Security And Balanced Future That Is More Flexible For Future Generations, We Must Provide Appropriate Solutions To Advance This **Key Words : Livestock, Mosul, Tillage And Transportation, Animal Industries** Sector

المقدمة:

أن مفهوم التنمية المستدامة يعني تلبية احتياجات الحاضر دون تعريض الأجيال القادمة للخطر في تلبية احتياجاتهم ، ويتحقق ذلك عن طريق الاستهلاك الرشيد " للثروة الحيوانية" لحماية حقوق الاجيال المستقبلية في هذه الموارد ، فضلاً عن التخلص من الازمات السياسية الحالية واتباع سياسة اقتصادية مدروسة تعالج أي اختلال قد يضر بهذا القطاع من خلال تقديم معالجات ومقترحات لتطوير هذا القطاع على مدار السنين القادمة ، اذ أرتبط ازدهار الثروة الحيوانية في مدينة الموصل بنمو النشاط الزراعي منذ القدم، حيث تشير المصادر الأولية إلى كثرة الزراعة مما أدى إلى وفرة الثروة الحيوانية ، اذ تتميز مدينة الموصل بخصوبة تربتها وملاءمة مناخها وكثرة الأمطار الشتوية والربيعية ، فضلاً عن إمكانية

الاستفادة من مياه الأنهار والعيون والينابيع والآبار لري المزروعات ، كما لها تأثير كبير على جميع الأنشطة الاقتصادية، بما في ذلك الثروة الحيوانية التي تعتبر الغذاء الأساسي للسكان وتحظى بأهمية كبيرة نظراً لما تقدمه من منتجات متنوعة ، إذ ينتفع الأنسان من ألبان بعضها وأوبارها وصوفها ولحومها، وتعينهم في كسب معاشهم (١)، بلإضافة إلى استخدامها في أعمال النقل والحراثة وخاصة في الزراعة (٢)، فذكرت بالقرآن الكريم بقوله تعالى **﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ﴾**(٣)، **وقوله تعالى ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾** (٤)، وفي مجال التجارة البرية كانت تستخدم الحيوانات المخصصة لهذا الغرض، ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م) عن قرية خصّا الواقعة شرقي الموصل، التي تميزت بجمالها واستخدمت فيها الحيوانات لنقل البضائع التجارية الى مناطق خراسان وغيرها (٥)، ولاشك أن هذه الوسيلة كانت مستخدمة في جميع المناطق آنذاك، مما جعل مدينة الموصل وريفها من أغنى المناطق في تربية المواشي والأغنام(٦)، فيهدف البحث الى تسليط الضوء على مدى الاهتمام بهذا القطاع للاستفادة منه في العصور القادمة ، اقتضت طبيعة البحث أن يتكون من مقدمة، ومبحثين وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع المعتمدة في موضوع البحث، تناولت في المبحث الأول الثروة الحيوانية في مدينة الموصل خلال القرن الرابع الهجري، اما المبحث الثاني فقد شمل التحديات التي تواجه الثروة الحيوانية، والمعالجات والمقترحات للنهوض بالثروة الحيوانية، فضلاً عن التوصيات، لضمان استدامتها في العصر الحديث، وفي الخاتمة عرضت أهم النتائج التي توصل اليها البحث، تم الاعتماد في كتابة البحث الموسوم " الثروة الحيوانية" على مجموعة متنوعة من المصادر الجغرافية منها "صورة الارض " لمؤلفه أبن حوقل (ت ٣٦٧هـ/٩٧٨م) ، وكتاب " أحسن التقاسيم" لمؤلفه المقدسي (ت٣٨٠هـ/٩٩١م)، وكتاب " معجم البلدان" لمؤلفه ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م) فضلاً عن المصادر التاريخية، والمراجع الثانوية وبعض الدراسات الحديثة التي ساعدتني في هذا البحث ، ومن اهم اسباب اختيار هذا الموضوع هو أن الدراسات السابقة تناولت الزراعة بشكل اكبر من تناولها للثروة الحيوانية، خاصة في مدينة الموصل، مما شجعني على الكتابة في هذا المجال وربط الثروة الحيوانية بالتنمية المستدامة لضمان استدامتها للأجيال القادمة الأخرى وعدم استهلاكها بشكل مفرط .

المبحث الأول الثروة الحيوانية في الموصل خلال القرن الرابع الهجري

أن الهدف الرئيسي من تربية الحيوانات هو توفير المواد الغذائية الحيوانية لتلبية احتياجات الافراد الغذائية وضمان الأمن الغذائي ، وفي ضوء ما ذكر اعُتبرت الموصل واحدة من أبرز مدن العراق في مجال تربية الحيوانات، وخاصة الأغنام(٧)، بفضل توفر المراعي والسهول الخضراء والمناخ المعتدل، ولا يمكن تحديد حجم هذه الثروة الكبيرة التي تحقق أرباحاً وفيرة لمربيهاشهدت بعض المناطق في عهد الدولة الحمدانية (٨) (٢٩٣-٣٨١هـ/٩٠٥-٩٩١م) تطوراً في الجانب الاقتصادي، مما أثر بشكل إيجابي على توسيع العمليات التجارية، وخلال فترة التدهور الاقتصادي ، والعجز الذي أصاب الناس، والمجاعة في سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م) (٩)، استغلت الدولة الحمدانية ذلك، فشهد بلاطها اقبالاً شديداً من اجل الحصول على خيراتها من عطاءات الامير، وهذا يدل على مدى اهتمامها في تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعاشية، ومن أبرز ملامح إدارتها الاقتصادية الاهتمام بالجانب الزراعي والحيواني، بينما شهدت الموصل في عهد الدولة العُقيلية (١٠) (٣٨١-٤٨٩هـ/٩٩١-١٠٩٥م) تراجعاً في الزراعية والثروة الحيوانية بسبب النزاعات المستمرة بين أفراد الأسرة الحاكمة على السلطة من جهة وبين أعدائهم البويهيون(١١)، والصليبيين (١٢)، من جهة أخرى، وفي فترة سيطرة الدولة السلجوقية (١٣) (٤٨٩-٥٢١هـ/١٠٩٥-١١٢٧) تراجعت الزراعة مما أدى إلى هجرة سكان ريف الموصل وتأخر اقتصادها، خاصة بعد اتباع السلاجقة سياسة الأقطاع العسكري، وذلك بإقطاع الأراضي الزراعية لقادة الجيش والجنود مقابل الخدمة العسكرية ، وبديلاً للرواتب بعد عجز خزينة الدولة توفيرها فأصبحت معظم الأراضي الزراعية للجند، فأهمل هؤلاء المقطعين أراضيهم ، وبات من السهل عليهم استبدالها ، وزاد الأمر سوءاً حين اعتمد هؤلاء المقطعين على وكلائهم الذين عمدوا إلى الظلم والمصادرة، مما أدى إلى خراب البلاد واقصاء سكانها من العرب بالتدريج ، فعم الخراب والتأخير في الزراعة وبالتالي بالثروة الحيوانية، (١٤)، وعدّت فترة حكم الاتابكة (١٥) (٥٢١-٦٣١هـ/١١٢٧-١٢٤٠م) من الفترات الذهبية في تاريخ الموصل مقارنة بالفترات السابقة واللاحقة ، حيث ازدادت وتنوعت الثروة الحيوانية والزراعية فيها، مما جعل الموصل واحدة من أكثر المناطق في العراق من حيث الزراعة والثروة حيوانية (١٦)، وتعرضت الأراضي الزراعية والثروة الحيوانية إلى النهب والحرق اثناء دخول المغول للموصل خلال السنوات (٦٣٤-٦٣٥هـ/١٢٣٧-١٢٣٨م) (١٧)، فضلاً عن الخراب والفيضانات التي اضرت الزراعة والثروة الحيوانية بعد دخولهم إلى العراق واحتلال بغداد سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)وأبرز المناطق التي اشتهرت بتربية المواشي هي نصيبين (١٨)، المعروفة بسعة ضياعها ، حيث اشتهرت بتربية الأغنام والمواشي (١٩)، أما الحيوانات التي كانت تربى للحراثة ، فقد كانت تربى في مناطق مرج جهينة(٢٠)، وبلد (٢١) ، بشكل رئيسي (٢٢)، كما اشتهرت بعض المناطق بصيد حيوانات معينة ، مثل حيوان (القبج) الذي

كان يصطاد في الحسنية (٢٣) بكثرة (٢٤)، بالإضافة إلى ذلك كانت معظم مناطق الموصل وريفها معروفة بصيد حيوان الدراج والغزلان والأرانب، ولاسيما في منطقة بلد (٢٥)، وفيما يتعلق بتربية الدواجن ، فقد اشتهرت معظم مناطق ريف الموصل بذلك (٢٦) ، وتنتشر حيوانات النقل في جميع مناطق الموصل وريفها ، حيث يعتمد الفلاحون عليها في إنجاز أعمالهم اليومية والتنقل ، وخاصة الجمال والخيول (٢٧)وتشتهر الموصل بشكل خاص بالصناعات الحيوانية، التي تعتمد على المنتجات الحيوانية القادمة من مَعلَثايَا(٢٨)، المعروفة بصناعة الألبان، وعرفت بلد بصناعة الألبان أيضاً حيث كانت ترسل إنتاجها الى أسواق الموصل في كثير من الاحيان (٢٩)، كما اشتهرت المناطق القريبة من نهر دجلة وروافده بتربية الأسماك التي تُصطاد وتُباع مباشرة (٣٠)، ومن جهة أخرى عرفت منطقة الحسنية بصناعة الجبن(٣١)، بينما كانت منطقة الهَكارِية (٣٢) ، مشهورة بتربية النحل وانتاج العسل (٣٣)، وقدر انتاجها بعشرون ألف ألف رطل (٣٤)، من العسل الأبيض(٣٥)، ولشهرة عسل الموصل وجودته فإنه كان يُعد ويعتبر من نفائس المنتوجات(٣٦) ، أما صناعة الجلود فقد كانت معروفة لدى معظم سكان المناطق الريفية في الموصل، الذين يعتمدون على تربية المواشي خاصة في النمرود والحضر (٣٧)، فضلاً عن شهرة الموصل بصناعة الأنسجة القطنية الشاش(٣٨)، وكان له شهرة واسعة وقد انتشر في البلدان الغربية باسم الموسلين(٣٩)، كما تميزت معظم مناطق الموصل وريفها بصناعة السمن الحيواني (٤٠)، واشتهرت منطقة حزه بصناعة الثياب التي كانت تعتمد على منتجات الحيوانات من الصوف بشكل خاص (٤١كانت مناطق ريف الموصل تمثل مركزاً هاماً لتصدير منتجاتها الحيوانية المتنوعة الى الخارج ، بالإضافة إلى تصدير أنواع معينة من السلع، ومن أبرز هذه المناطق منطقة نصيبين التي تميزت بصادراتها سواء المتجهة منها الى الموصل أم الى الدول الإسلامية الاخرى، أما بلد فكانت تصدر الألبان بكميات كبيرة لدرجة أن سعرها كان منخفضاً ، حيث كان يباع منها بدانق (٤٢)وللظروف البيئية المحيطة تأثيراً كبيراً على الحيوانات فلكل نوع من الحيوانات مناخ يلائم حياته، اذ عانت بعض المناطق من انقطاع الأمطار خلال فترة البحث ، فغالبية الأعلاف الخضراء التي تتغذى عليها الحيوانات تتواجد مع توفر الأمطار، حيث ذكر ابن الأثير في حوادث سنة (٥٧٤هـ/١١٨٥م) انه بسبب انقطاع الأمطار في جميع البلاد الشامية والجزيرة الفراتية والموصل ، ادى ذلك الى ارتفاع الأسعار ونقص المواد الغذائية حتى اضطر الناس إلى أكل الميتة ، واستمر ذلك حتى أواخر سنة (٥٧٥هـ/١١٨٦م) (٤٣)، ان كثرة الامطار في الموصل تشير ربيع خصب ، مما يجعل الناس يستبشرون بزيادة المحاصيل ارتفاع مستوى المعيشة نتيجة لانخفاض الأسعار التي تكون رخيصة أو مناسبة للجميع (٤٤)، وعلى العكس اذا أصابت الأرض الزراعية موجة جفاف بسبب قلة الأمطار ، فأن ذلك يؤدي الى تدمير المزروعات، وبالتالي موت الثروة الحيوانية التي تعتمد عليها ، وفي حوادث سنة (٥٧٤هـ / ١١٨٥م) أشار ابن الأثير إلى أن : ((الناس في أشد ما كانوا غلاءً وقنوطاً من الأمطار وقد توسط الربيع ولم تجيء في الموصل قطرة واحدة من المطر)) (٤٥)، كما أن ارتفاع منسوب المياه، وحدوث الفيضانات يشكلان تهديداً واضحاً للثروة الحيوانية وليس فقط للمزروعات، ففي سنة (٦٤٧هـ/١٢٥٨ م) أدت الفيضانات إلى تدمير العديد من الثروات الحيوانية والزراعية في مدينة الموصل .

المبحث الثاني الثروة الحيوانية بين التحديات والمعالجات والتوصيات لتحقيق تنمية مستدامة في العصر الحديث

أولاً: التحديات التي تواجه الثروة الحيوانية

واجهت الثروة الحيوانية في الوقت الحاضر عدة تحديات ، منها:

١ . طالب مزارعون ومربو مواشٍ في الموصل الحكومة بالاهتمام بالواقع الزراعي في البلاد، والذي يؤثر على إنتاج الثروة الحيوانية التي شهدت تدهورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة .

٢ . اندثار العديد من المراعي والقرى الزراعية في المناطق الغربية والجنوبية من مدينة الموصل بسبب الجفاف والتصحر مما دفع سكان تلك المناطق إلى الهجرة من الريف إلى المدينة.

٣ . نقص الدعم الحكومي لتطوير الثروة الحيوانية، مما خلق صعوبات كثيرة امام اصحاب مشاريع تربية الحيوانات.

٤ . ندرة التمويل المالي وصعوبة توفير المواد العلفية واللقاحات والقروض والرعاية البيطرية ، مما ينذر بأن تدهور القطاع الزراعي سيؤثر سلبًا على تربية المواشي في البلاد ، وينتج عنه انخفاض في إنتاج اللحوم في العراق مقارنة بالدول المجاورة أو المتقدمة الأخرى.

ثانياً: المعالجات والمقترحات للنهوض بالثروة الحيوانية

لمواجهة التحديات التي أدت إلى تدهور الثروة الحيوانية هناك بعض المعالجات والمقترحات للنهوض بهذا القطاع الاقتصادي المهم منها :

١ . تحسين السياسة الزراعية في البلاد.

٢ . تقديم الحكومة العراقية ووزارة الزراعة الدعم الكامل لهذ القطاع من خلال إطلاق مشاريع لترقيم الثروة الحيوانية لدعم مربي الحيوانات في جميع أنحاء البلاد تقديم التسهيلات لهم .

٣ . طريق توفير الاعلاف المركزة والتكثيف الزراعي في مشاريع الانتاج النباتي لغرض الاستفادة من توفير الأعلاف الخضراء.

٤ . تقديم اللقاحات البيطرية من مصادر عالمية موثوقة لتطوير الانتاج الحيواني بشكل كبير .

٥ . تشكيل لجان فنية مختصة من اجل دراسة واقع الثروة الحيوانية وسبل استدامتها في العصر الحديث.

٦ . التشجيع لبناء محطات كبيرة أو متوسطة لتربية الدواجن والأبقار والأغنام وغيرها.

٧ . تقليل الاعتماد على الاستيراد من خلال دعم المنتجات الغذائية الحيوانية المحلية ، بدلاً الاستيراد الذي قد يؤدي إلى انتشار الامراض خاصة في ظل ضعف الرقابة الحكومية ، كما حدث اثناء تفشي مرض الحمى القلاعية في الموصل الذي أدى الى نفوق المئات من الأبقار . ولا شك أن غنى الموصل يومئذ بالثروة الحيوانية ساعدها على أن تكون ذات ثقل اقتصادي وتجاري وحتى الوقت الحاضر، إذ كان للتنمية المستدامة دور فاعل في الحفاظ على تطوير الواقع المتعلق بالثروة الحيوانية من خلال تطوير السياسة الاقتصادية المتعلقة بالمدينة من حيث تطوير أنواع الأعلاف وتهيئة البيئة المناسبة لرعاية المواشي وتوفير المراعي الخضراء لتشكل جزءاً من تطوير الواقع المحلي للمدينة اقتصادياً.

ثالثاً : التوصيات:

١. على الدولة الاهتمام الواسع بالثروة الحيوانية من خلال العناية بها ، وتوفير وسائل فعالة للنهوض بهذا القطاع، بالإضافة إلى تقديم الحلول لجميع المشكلات التي تواجه الثروة الحيوانية .

٢ . تعتبر الثروة الحيوانية مصدراً اقتصاديا هاماً للدولة ، نظراً لتوفر المراعي الواسعة والتنوع الثروة الحيوانية بالإضافة إلى الظروف البيئية المناسبة التي تشجع على إقامة المراعي لذا فأن الاهتمام بهذا القطاع يعد ضرورياً كونه يمثل مورداً بديلاً للنفط بجانب الزراعة خاصة ان الاقتصاد العراقي حالياً يعتمد بشكل رئيسي على النفط، بينما يلعب قطاع الثروة الحيوانية دوراً محدوداً ويعتمد على الاستيراد من الدول المجاورة.

٣ . تكمن أهمية الثروة الحيوانية في استقرار المزارعين في القرى والأرياف المحيطة الموصلية ، ومؤخراً شهدت المنطقة هجرات واسعة نحو المدينة بسبب نقص الدعم المادي والمعنوي، مما دفع العديد من المزارعين إلى البحث عن أعمال حرة أخرى.

٤ . ينتشر مرض الحمى القلاعية بين الأبقار والعجول حالياً نتيجة لاستيراد العجول من خارج العراق، بسبب غياب الرقابة على العجول المستوردة مما أدى الى نفوق مئات من الأبقار خاصة في شرق الموصل (كوكجلي)، وهو ما دفع بالمربين إلى إطلاق نداءات استغاثة لتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم([٤٦]).

٥ . وضع الخطط والبرامج الوقائية والعلاجية لحماية الثروة الحيوانية من الأمراض لضمان استدامتها لتلبية حاجات الاجيال القادمة في المستقبل.

٦ . تقديم الدعم للمنتج المحلي وضبط اسعار اللحوم ليكون قادراً على منافسة المنتجات المستوردة المماثلة.

الخاتمة:

توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها:

١. تُعتبر الثروة الحيوانية من المقومات الاساسية للاقتصاد المحلي في الموصل ، حيث تساهم بشكل مباشر في تحقيق الأمن الغذائي وتوفير مصادر دخل للعديد من الأسر.

٢. شكلت الثروة الحيوانية في الموصل خلال القرن الرابع الهجري مصدراً مهماً لدولة الخلافة العباسية، نظراً لما تتميز به المدينة من خصوبة تربتها وملاءمة المناخ وكثرة الأمطار في فصل الشتاء والربيع ، فضلاً عن إمكانية الاستفادة من مياه الأنهار والعيون والينابيع والآبار لري المزروعات، مما ساعد في توفير المراعي والأغنام وزيادة الإنتاج، وبالتالي دعم الدولة بالموارد المالية.

٣. تتطلب التنمية المستدامة للثروة الحيوانية الاعتماد على الأساليب الحديثة في تربيتها وتحسين سلالتها وهو ما تم التطرق إليه في التوصيات.

٤. تواجه الثروة الحيوانية حالياً العديد من التحديات، بما في ذلك نقص الدعم البيطري وغياب التخطيط الحديث ، وقلة فرص التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص لضمان استمرارية تنميتها .

٥. أن الهدف الأساسي من موضوع البحث هو تحقيق التوازن بين الإنتاج الحيواني والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية من أجل تحقيق تنمية مستدامة للأجيال القادمة .

هوامش البحث

(١) البطانية، محمد ضيف، الحياة الاقتصادية في العصور الإسلامية الأولى، دار الكندي للطباعة والنشر والتوزيع، (الأردن، د.ت)، ص٣٠٨.

(٢) كاهن ، كلود ، تاريخ العرب والشعوب الإسلامية ، ط١ ، ترجمة : بدر الدين قاسم ، (بيروت ، ١٩٧٢م) ، ص١٧٥ .

(٣) سورة النحل: الآية ٦٦.

(٤) سورة النحل: الآية ٨.

(٥) ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله ، المشترك وصفا والمفترق صقعا ، مطبعة كوتنكين ، (١٨٤٦ م)، ص١٥٦.

(٦) السامر، فيصل ، الدولة الحمدانية في الموصل وحلب ، مطبعة الايمان ، (بغداد ، ١٩٧٠ م)، ج١، ص١٩٩.

(٧) عبد الباقي، أحمد ، معالم الحضارة العربية في القرن الثالث الهجري، مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت، ١٩٩١م)، ص١١٦.

(٨) الدولة الحمدانية: ينتسب الحمدانيون إلى قبيلة تغلب، من بني وائل وهم من أعظم بطون ربيعة ينحدرون من أصل عربي أصيل من العدنانية، ومؤسس هذه الأسرة حمدان بن حمدون أبن الحارث بن لقمان بن راشد بن المثنى ، وتعتبر الدولة الحمدانية من أهم الدول العربية التي ظهرت ، وامتلكت جيش قوي يحميها من الفتن الداخلية والغزوات الخارجية وصمدت بوجه الدولة البيزنطية. (أبن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد ، اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر، (بيروت، ١٩٨٠م)، ج١، ص٣٨٦؛ أبن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، (مصر، د.ت)، ج٤، ص١٦. وللتفاصيل ينظر(درّة، علي حسين، التاريخ الحضاري للدولة الحمدانية في حلب (٣٣٣-٣٩٤هـ/٩٤٤-١٠٠٣م)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بيروت العربية ، (بيروت، ٢٠١٦م)).

(٩) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد سعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت)، ج٢، ص٤٥.

(١٠) الدولة العقيلية : بني عقيل وهم بطن من بطون عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ويرجعون إلى العدنانية ، وكانوا يسكنون البحرين قبل الإسلام (إلى الشرق من مكة المكرمة) ، وأعظم قبائلهم بنو عقيل ، وبنو تغلب وبنو سليم، ثم ساروا إلى العراق وملكوا الكوفة والموصل ، ويعد أبو ذوّاد محمد بن المسيب أبو الدرداء العقيلي (٣٨٠-٣٨٢هـ/٩٩٠-٩٩٢م)، مؤسسها في الموصل بعد سقوط الدولة الحمدانية ، في عصر الخليفة العباسي الطائع لله (٣٦٣-٣٨١هـ-٩٧٤-٩٩١م).(السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد، ١٩٦٢ م)، ج٩، ص٣٤١؛ القلقشندي، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق: أبراهيم الأبياري، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٨٠م)، ص٣٦٦).

(١١) البويهيون: حكموا العراق (٣٣٤-٤٤٧هـ/٦٤٥-١٠٥٥م)، وهم من الديلم ويرجع نسبهم إلى رجل يدعى بويه بن فناخسروا . أبن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة الناشر: دار الفكر، (١٩٨٨ م). وللمزيد من التفاصيل ينظر: (العكيدي، رواء محمد علي قاسم جرجيس، النظم المالية في العراق في العصر البويهي (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع، (الموصل، ٢٠١٨م)).

(١٢) الصليبيين: جماعات أوربية يحملون شعار الصليب، تمكنوا من شن حملات عسكرية كبرى من الغرب إلى الشرق، وسيطروا على مدينة انطاكية في سنة (٤٩٠هـ/١٠٩٧م) رغم محاولات أمراء بلاد الشام للوقوف بوجههم، لكنهم لم يستطيعوا فعل شيء ، فضلاً عن التوسع في إمارة حلب سنة (٤٩١هـ/١٠٩٨م) وغيرها، وكان رجال الدين المسيحيين يثيرون روح القتال في نفوسهم من خلال خطبهم ضد المسلمين. (أبن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله، زبدة الحلب في تاريخ حلب ، وضع حواشيه : خليل المنصور، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٦م)، ص٢٣٦-٢٣٧؛ المعاضيدي، خاشع وآخرون، الوطن العربي والغزو الصليبي، (بغداد، ١٩٨١م)، ص٢٢).

(١٣) السلاجقة: قبيلة تركية كانت تستوطن سهول تركستان هاجرت من ديارها إلى بلاد ما وراء النهر خلال (ق ٢-٣ هـ /٨-٩م)، وعرفوا بهذا الاسم نسبة إلى جدهم الأعلى سلجوق بن دقاق، وفي سنة (٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م) تمكن طغرلبك من الدخول إلى بغداد في عهد الخليفة العباسي القائم بأمر الله (٤٢٢-٤٦٧هـ/ ١٠٣١-١٠٧٥م)، (الذهبي، شمس الدين أو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٩٩٣م)، ج٣٠، ص٢٠-٢١؛ وللمزيد من التفاصيل ينظر: (مطر، محمد نعمة، علاقة الخلافة العباسية السياسية السليمة بالسلاجقة للمدة ٤٤٧-٥٥٥هـ/ ١٠٥٥-١١٦٠م ، المجلة الاكاديمية العراقية، المجلد(٦٤)، العدد(٢)، (بغداد،٢٠٢٣م)).

[١٤] وللمزيد من التفاصيل ينظر: نجم، مصعب حمادي، النظام الإقطاعي العسكري ونشأته وتطوره في عصر السلاجقة حتى عصر المماليك، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد(١١)، العدد(٣)، (الموصل، ٢٠١٢م).

[١٥] الأتابكة: وهي كلمة تركية الأصل مركبة من مقطعين (أتا) بمعنى: أب و " بك " بمعنى أمير، وتعني " الوالد الأمير" وكان هذا اللقب يطلق على من يتولى رعاية وتربية أبناء السلاطين أو الأمراء الصغار، ويرعى شؤونهم وكان الأتابك: هو الحاكم الأعلى في الأتابكية، وكان يلقب بالملك أيضاً، وله الحق في الإشراف على جميع شؤون الأتابكية، وتدبير كل أمورها صغيرها وكبيرها، ، وعرف عماد الدين زنكي بلقب (الأتابك) منُذ تعينه حاكماً على الموصل سنة (٥٢١هـ/١١٢٨م) ، واشتهرت الإمارة التي أسسها باسم (أتابكية الموصل) والسلالة التي أعقبته في الحكم باسم الأتابكة. (الحسيني، صدر الدين علي بن أبي الفوارس ، اخبار الدولة السلجوقية، دار الوراق، (بيروت،٢٠١٧م)، ص٥٥ ؛ أبن العبري، أبو الفرج غريغوريوس يوحنا أبن هارون، تاريخ مختصر الدول، تحقيق: انطوان صالحاني اليسوعي، دار الشرق، (بيروت، ١٩٩٢م)، ص١٩٨. وللمزيد من التفاصيل ينظر: (سندي، هدى محمد سعيد، نشأة الأتابكية ودورهم في الدولة الإسلامية الأتابك عماد الدين زنكي نموذجاً، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مجلد(٣٠)، العدد(٤)، ج١، (٢٠٢٣م)).

[١٦] الحفيظ، عماد محمد، علم الفلك عند العرب ، مطبعة بغداد،(بغداد، ١٩٨٧م)، ص٦.

[١٧] أبن الفوطي، كمال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن أحمد، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تحقيق: مهدي النجم، دار الكتب العلمية،(بيروت، ٢٠٠٣م)، ص٩٠، ص٩٦-٩٧.

[١٨][١٨] نصيبين: وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام ، وفيها وفي قراها على ما يذكر أهلها أربعون ألف بستان. (ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله، معجم البلدان، دار صادر، (بيروت، ١٩٩٥م)، ج٥، ص٢٨٨؛ البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن عبد الحق، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل،(بيروت، ١٩٩٢م)، ج٣، ص١٣٧٤.

[١٩] ابن حوقل ، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي ، صورة الارض ، مطبعة دار الحياة ، (بيروت ، ١٩٧٩م) ، ص١٩١.

[٢٠] مرج جهينة: قرية كبيرة من نواحي الموصل، وهي أول منزل لمن يريد بغداد من الموصل. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص١٩٤؛ البغدادي، مراصد الاطلاع، ج١، ص٣٦٣).

[٢١] بلد: مدينة قديمة على شاطئ دجلة ، فوق الموصل بينهما سبعة فراسح، كثيرة الزرع والأموال والضياع.(الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله، نزهة المشتاق في أختراق الأفاق، عالم الكتب، (بيروت،١٩٨٩م)، ج٢، ص٦٦٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٤٨١).

[٢٢] ابن سلام ، ابو عبيد القاسم ، الأموال ، تصحيح : محمد بن حامد الفقى ، مطبعة محمد عبيد اللطيف حجازي ، (القاهرة ، ١٩٥٣م) ، ص٢٨ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ص١٩١.

[٢٣] الحسنية: بلد في شرقي الموصل على يومين.(الهمداني، أبو بكر زين الدين محمد بن موسى، الأماكن أو ما تفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (د. م، ١٩٩٥م)، ص٣٤٩).

[٢٤] المقدسي ، محمد بن احمد بن ابي بكر البناء ، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ط٢ ، مطبعة بريل ، (ليدن : ١٩٠٦م) ، احسن التقاسيم ، ص١٤٥.

[٢٥] ابن حوقل ، صورة الأرض ، ص١٩٨

[٢٦] الصوفي ، احمد ، خطط الموصل ، (الموصل ،١٩٥٣م) ، ج٢، ص٩٣-٩٤ .

[٢٧] المقدسي ، احسن التقاسيم ، ص١٤٥ .

[٢٨] مَعلَثايَا : بليد له ذكر في الأخبار المتأخرة قرب جزيرة أبن عمر من نواحي الموصل.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١٥٨؛ البغدادي، مراصد الاطلاع، ج٣، ١٢٩٠).

[٢٩] المقدسي ، احسن التقاسيم ، ص١٤٥ .

[٣٠] الحميري ، محمد عبد المنعم ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق : د. احسان عباس ، مطبعة دار القلم ، (بيروت ، ١٩٧٥م) ، ص٢٢٠ .

[٣١] المقدسي، احسن التقاسيم، ص١٤٥.

[٣٢] الهَكارِية: بلدة وناحية وقرى فوق الموصل في بلد جزيرة أبن عمر يسكنها اكراد ويقال لهم الهَكارِية.(ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٠٨).

[٣٣] الحموي ، معجم البلدان ، ج٤، ص٩٧٠ .

[٣٤] الرطل: أكثر وحدات الوزن استعمالاً في الشرق العربي، ويساوي اساساً ١٢ أوقية كل أوقية ثمانية دراهم . (هنتس، فالتر، المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة عن الألمانية : كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، (الأردن، ١٩٧٠م)، ص٣٠، ٣١).

[٣٥] بدوي، خالد محمد أحمد، الحياة السياسية والإدارية والاجتماعية والثقافية في عصر الخليفة المأمون (١٧٠-٢١٨هـ/٧٨٦-٨٣٣م) ، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، (جامعة عين شمس ، ٢٠٠١م)، ص٣٥٨.

[٣٦] الثعالبي، عبد الملك بن محمد، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، المكتبة العصرية، (بيروت،٢٠٠٧م)، ص٤٢٧.

[٣٧] ليفي ، مارتن ، الكيمياء والتكلنولوجيا الكيمياوية في وادي الرافدين ، ترجمة : د. محمود الفياض ورفاقه ، مطبعة دار الرشيد ، (بغداد ، ١٩٨٠م)، ص ١٠٧ .

[٣٨] البطانية، الحياة الاقتصادية، ص٣١٠.

[٣٩] بدوي، الحياة السياسية والإدارية ، ص١٢٠.

[٤٠] المقدسي ، احسن التقاسيم ، ص ١٤٥.

[٤١] المشترك ، ص ١٣٢ .

[٤٢] المقدسي ، احسن التقاسيم ، ص١٤٥

[٤٣] ابن الاثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد، الباهر في تاريخ الدولة الاتابكية في الموصل ، تحقيق : عبد القادر احمد طليمات ، مطبعة الاستقلال ، (القاهرة ،١٩٦٣م) ، ص٧٨.

[٤٤] الأيوبي ، محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه ، مضمار الحقائق وسر الخلائق ، تحقيق : د.حسن حبشي ، (القاهرة ، ١٩٦٨م) ، ص٦٧ .

[٤٥] ابن الاثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد ، الكامل في التاريخ ، تحقيق : محمد يوسف الدقاق ، مطبعة دار الكتب العالمية ، (بيروت ،١٩٧٨م) ، ج١١، ص٤٥٢.

[٤٦] https: // shafaq. com

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن الاثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد (ت٦٣٠هـ/١٢٣٣م).

١ . **الباهر في تاريخ الدولة الاتابكية في الموصل** ، تحقيق : عبد القادر احمد طليمات ، مطبعة الاستقلال ، (القاهرة ، ١٩٦٣) .

٢ . الكامل في التاريخ ، تحقيق : محمد يوسف الدقاق، مطبعة دار الكتب العالمية، (بيروت ، ١٩٧٨م).

٣ . اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر، (بيروت، ١٩٨٠م).

الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله (ت٥٦٠هـ/١١٦٤م).

٤ . نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، عالم الكتب، (بيروت،١٩٨٩م).

الأيوبي ، محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه (ت٦١٧هـ/١٢٢١م).

٥. مضمار الحقائق وسر الخلائق ، تحقيق : د. حسن حبشي ، (القاهرة ،١٩٦٨م) .

البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن عبد الحق(ت٧٣٩هـ/١٣٣٩م).

٦. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل،(بيروت، ١٩٩٢م).

بدوي، خالد محمد أحمد

٧ . الحياة السياسية والإدارية والاجتماعية والثقافية في عصر الخليفة المأمون (١٧٠-٢١٨هـ/٧٨٦-٨٣٣م) ، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، (جامعة عين شمس ، ٢٠٠١م).

البطانية، محمد ضيف
٨ . الحياة الاقتصادية في العصور الإسلامية الأولى، دار الكندي للطباعة والنشر والتوزيع، (الأردن، د.ت).
أبن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف (ت٨٧٤هـ/١٤٧٠م).
٩ . النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، (مصر، د.ت).
الثعالبي، عبد الملك بن محمد (ت٤٢٩هـ/١٠٣٨م).
١٠ . ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، المكتبة العصرية، (بيروت،٢٠٠٧م).
الحسيني، صدر الدين علي بن أبي الفوارس (ت٦٢٢هـ/١٢٢٥م).
١١ . اخبار الدولة السلجوقية، دار الوراق، (بيروت،٢٠١٧م).
الحفيظ، عماد محمد
١٢ . علم الفلك عند العرب ، مطبعة بغداد،(بغداد، ١٩٨٧م).
الحميري ، محمد عبد المنعم
١٣ . الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق : د. احسان عباس ، مطبعة دار القلم، (بيروت ، ١٩٧٥).
ابن حوقل ، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت بعد سنة ٣٦٧هـ/ ٩٧٨م).
١٤ . صورة الارض ، مطبعة دار الحياة ،(بيروت ، ١٩٧٩م).
أبن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد (ت٨٠٨هـ/١٤٠٦م).
١٥ . ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، (بيروت، ١٩٨٨م).
درّة، علي حسين
١٦ . التاريخ الحضاري للدولة الحمدانية في حلب (٣٣٣-٣٩٤هـ/٩٤٤-١٠٠٣م)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بيروت العربية ، (بيروت، ٢٠١٦م).
الذهبي، شمس الدين أو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٨م).
١٧ . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٩٩٣م).
١٨ . العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد سعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت).
السامر ، فيصل
١٩ . الدولة الحمدانية في الموصل وحلب ، مطبعة الايمان،(بغداد ،١٩٧٠م).
ابن سلام ، ابو عبيد القاسم (٢٢٤هـ/٨٣٩م).
٢٠ . الأموال ، تصحيح : محمد بن حامد الفقى، مطبعة محمد عبيد اللطيف حجازي ، (القاهرة ، ١٩٥٣).
السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (٥٦٢هـ/١١٦٦م).
٢١ . الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية ،(حيدر آباد، ١٩٦٢ م).
سندي، هدى محمد سعيد
٢٢ . نشأة الأتابكية ودورهم في الدولة الإسلامية الأتابك عماد الدين زنكي نموذجاً، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مجلد(٣٠)، العدد(٤)، ج١، (٢٠٢٣م).
الصوفي ، احمد
٢٣ . خطط الموصل ،(الموصل ، ١٩٥٣م).
عبد الباقي، أحمد
٢٤ . معالم الحضارة العربية في القرن الثالث الهجري، مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت، ١٩٩١م).
أبن العبري، أبو الفرج غريغوريوس يوحنا أبن هارون (ت٦٨٥هـ/١٢٨٧م)
٢٥ . تاريخ مختصر الدول، تحقيق: انطوان صالحاني اليسوعي، دار الشرق، (بيروت، ١٩٩٢م).

أبن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله (ت٦٦٠هـ/١٢٦٢م).
٢٦ . زبدة الحلب في تاريخ حلب ، وضع حواشيه : خليل المنصور، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٦م)
العكيدي، رواء محمد علي قاسم جرجيس
٢٧ . النظم المالية في العراق في العصر البويهي (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع، (الموصل، ٢٠١٨م).
العمري ، ياسين بن خير الله الخطيب
٢٨ . منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء ، تحقيق : سعيد الديوه جي، مطبعة الهدف (الموصل، ١٩٥٥م).
أبن الفوطي، كمال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن أحمد(٧٢٣هـ/١٣٢٤م).
٢٩ . الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تحقيق: مهدي النجم، دار الكتب العلمية،(بيروت، ٢٠٠٣م).
القلقشندي ، شهاب الدين ابو العباس احمد بن علي (٨٢١هـ/١٤١٨م).
٣٠ . نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق: أبراهيم الأبياري، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٨٠م).
٣١ . صبح الاعشا في صناعة الانشا، تحقيق : محمد حسين شمس الدين، مطبعة دار الكتب العلمية ،(بيروت ، ١٩٨٧م).
كاهن ، كلود
٣٢. تاريخ العرب والشعوب الإسلامية ، ط١ ، ترجمة : بدر الدين قاسم ، (بيروت ،١٩٧٢م).
ليفي ، مارتن
٣٣ . الكيمياء والتكلنولوجيا الكيمياوية في وادي الرافدين ، ترجمة : د. محمود الفياض ورفاقه ، مطبعة دار الرشيد ،(بغداد ، ١٩٨٠م).
المعاضيدي، خاشع وآخرون
٣٤ . الوطن العربي والغزو الصليبي، (بغداد، ١٩٨١م).
المقدسي ، محمد بن احمد بن ابي بكر البناء (ت٣٨٠هـ/٩٩١م).
٣٥ . احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ط٢ ، مطبعة بريل ، (ليدن ، ١٩٠٦م).
نجم، مصعب حمادي
٣٦ . النظام الإقطاعي العسكري ونشأته وتطوره في عصر السلاجقة حتى عصر المماليك، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد(١١)، العدد(٣)، (الموصل، ٢٠١٢م).
الهمداني، أبو بكر زين الدين محمد بن موسى (ت٥٨٤هـ/١١٨٩م).
٣٧ . الأماكن أو ما تفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، (د. م، ١٩٩٥م).
هنتس، فالتر
٣٨ . المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة عن الألمانية : كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، (الأردن، ١٩٧٠م).
ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م).
٣٩ . المشترك وضعا والمفترق صقعا ، مطبعة كوتنكين ،(١٨٤٦ م).
٤٠ . معجم البلدان، دار صادر،(بيروت، ١٩٩٥م).

Sources and references
Koran
Ibn Al -Atheer, Izz al -Din Abu al -Hasan Ali bin Abi al -Karam Muhammad (d. 630 AH/1233 AD .(
.1 . Lush in the history of the Tabakiya state in Mosul, investigation: Abdel -Qader Ahmed Tulaimat, Independence Press, (Cairo, 1963) .
.2 . Al -Kamil in history, investigation: Muhammad Yusef Al -Daqqaq, Dar Al -Kutub International Press, (Beirut, 1978 AD .(
3 .The pulp in the refinement of genealogy, Dar Sader, (Beirut, 1980)
Al -Idrisi, Muhammad bin Muhammad bin Abdullah (d. 560 AH/1164 CE)
4. Nuzha Al -Mushtaq in Horizons, the World of Books, (Beirut, 1989 AD)

Al -Ayoubi, Muhammad bin Taqi al -Din Omar bin Shahanshah (d. 617 AH/1221 CE)
5 .The fields of facts and the secret of creatures, investigation: d. Hassan Habashi, (Cairo, 1968 AD)
Al -Baghdadi, Safi al -Din Abd al -Mumin Abd al -Haq (d. 739 AH/1339 CE)
6. Observed view of the names of places and Bekaa, Dar Al -Jeel, (Beirut, 1992)
Badawi, Khaled Mohamed Ahmed
.7. Political, administrative, social and cultural life in the era of the Caliph Al-Mamoun (170-218 AH/786-833 AD), Master Thesis, (Unpublished), (Ain Shams University, 2001 AD)
The blanket, Muhammad Dhaif
.8 . Economic life in the first Islamic ages, Al -Kindi Dar for Printing, Publishing and Distribution, (Jordan, D.T).
Ibn Tari Bardi, Abu Al -Mahasin Jamal Al -Din Youssef (d. 874 AH/1470 CE)
.9. The bright stars in the kings of Egypt and Cairo, Dar Al -Kutub, (Egypt, D.T)
Al -Thaalabi, Abd al -Malik bin Muhammad (d. 429 AH/1038 CE)
.10. The fruits of hearts in the added and attributed, the modern library, (Beirut, 2007 AD)
Al -Husseini, Sadr Al -Din Ali bin Abi Al -Fawars (d. 622 AH/1225 CE)
) .11. Seljuk state news, Dar Al -Warraq, (Beirut, 2017
Al -Hafiz, Imad Muhammad
).12. Astronomy among Arabs, Baghdad Press, (Baghdad, 1987 AD
Al -Humairi, Mohamed Abdel Moneim
.13. Al -Rawd Al -Moraf in the news news, investigation: d. Ihsan Abbas, Dar Al -Qalam Press, (Beirut, 1975)
Ibn Hawqal, Abu al -Qasim Muhammad ibn Ali al -Nusibi (T. after the year 367 AH/ 978 CE)
.14. Image of the Earth, Dar Al -Hayat Press, (Beirut, 1979 AD
Ibn Khaldun, Abd al -Rahman bin Muhammad bin Muhammad (d. 808 AH/1406 CE)
.15. The Court of the Beginner and the News in the history of the Arabs and the Berbers and their contemporary people with greatest affairs, investigation: Khalil Shehadeh, Dar Al -Fikr, (Beirut, 1988 AD)
Dura, Ali Hussein
16. The civilizational history of the Hamdaniya state in Aleppo (333-394 AH/944-1003 AD), PhD thesis (unpublished), Beirut Arab University, (Beirut, 2016)
Al -Dhahabi, Shams al -Din or Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH/1348 CE)
.17. History of Islam and the deaths of celebrities and the media, investigation: Omar Abdel Salam Tadmari, Dar Al -Kitab Al -Arabi, (Beirut, 1993)
.18. The lessons are in the news of Gabr, investigation: Abu Hajar Muhammad Saeed Bassiouni Zaghloul, Dar Al -Kutub Al -Alami, (Beirut, D.T)
Samer, Faisal
.19. The Hamdaniya State in Mosul and Aleppo, Al -Iman Press, (Baghdad, 1970 AD)
Ibn Salam, Abu Ubaid al -Qasim (224 AH/839 CE)
.20. Funds, correction: Muhammad bin Hamid Al -Fiqi, Muhammad Ubaid Al -Latif Hijazi Press, (Cairo, 1953)(
Al -Samani, Abu Saad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al -Tamimi (562 AH/1166 CE)
.21. Genealogy, investigation: Abd al -Rahman bin Yahya al -Muallami al -Yamani and others, the Council of the Ottoman Knowledge Department, (Hyderabad, 1962 AD)
Sindi, Hoda Mohamed Saeed
22. The emergence of Atabica and their role in the Islamic State, Atabak, Imad Al -Din Zangi, model, Tikrit University Journal of Humanities, Volume (30), No. (4), Part 1, (2023 AD)
Sufi, Ahmed
.23. Mosul plans, (Mosul, 1953 AD
Abdel Baqi, Ahmed
24. The features of the Arab civilization in the third century AH, Center for Arab Unity Studies, (Beirut, 1991)
Ibn al -Abri, Abu al -Faraj Gregory John Ibn Harun (d. 685 AH/1287 CE)
25. The history of the abbreviations of the states, investigation: Antoine Salehani Al -Jasaei, Dar Al -Sharq, (Beirut, 1992)
Ibn al -Adim, Kamal al -Din Omar bin Ahmed bin Hebat Allah (d. 660 AH/1262 CE)

26. The butter of Aleppo in the history of Aleppo, the status of its footnotes: Khalil Al -Mansour, Dar Al - Kutub Al -Alami, (Beirut, 1996)
Al -Akidi, Rawa Muhammad Ali Qassem Gerges
27. Financial systems in Iraq in the Bouyi era (334-447 AH/945-1055 AD), Noun Dar for Printing, Publishing and Distribution, (Mosul, 2018)
Al -Omari, Yassin bin Khair Allah Al -Khatib
28. Minya writers in the history of Mosul Al -Hadba, investigation: Saeed Al -Duwah Ji, Al -Hadaf Press (Mosul, 1955 AD)
Ibn al -Fouti, Kamal al -Din Abi al -Fadl Abd al -Razzaq bin Ahmed (723 AH/1324 CE)
29. University accidents and beneficial experiences at the seventh percent, investigation: Mahdi Al -Najm, Dar Al -Kutub Al -Alami, (Beirut, 2003)
Al -Qalqashandi, Shihab Al -Din Abu Al -Abbas Ahmed bin Ali (821 AH/1418 CE)(
30. The end of the four in the knowledge of the genealogy of the Arabs, investigation: Ibrahim Al -Abyari, Dar Al -Kutub Al -Alami, (Beirut, 1980)
31. Sobh Al -Ashi in the manufacture of Al -Nashi, investigation: Muhammad Hussein Shams al -Din, Dar Al -Kutub Al -Alami Press, (Beirut, 1987 A)
Priest, Claude
32. History of the Arabs and Islamic peoples, 1st edition, translation: Badr al -Din Qasim, (Beirut, 1972)
Levy, Martin
33. Chemistry and chemistry in the Rafidain Valley, translation: Dr. Mahmoud Al -Fayyad and his companions, Dar Al -Rashid Press, (Baghdad, 1980 A)
Al -Maadisidi, Khashi and others
) 34. The Arab world and the Crusader invasion, (Baghdad, 1981
Al -Maqdisi, Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr Al -Banaa (d. 380 AH/991 CE)
35. The best divisions in knowing the regions, 2nd edition, Braille Press, (Leiden, 1906 AD)
Najm, Musab Hammadi
36. The military feudal system, its upbringing and development in the era of the Seljuks to the era of the Mamluks, the Journal of the Faculty of Basic Education, Volume (11), No. (3), (Mosul, 2012 AD)
Al -Hamdani, Abu Bakr Zain Al -Din Muhammad bin Musa (d. 584 AH/1189 CE)
37. Places, or what is in its pronouncement, and separated from the places of places, investigation: Hamad bin Muhammad Al -Jasser, Dar Al -Yamamah for Research, Translation and Publishing, (D. M., 1995 AD)
Hunts, Valter
38. Islamic Mc doo and weights and their equivalent in the metropolitan system, translation from German: Kamel Al -Asali, University of Jordan Publications, (Jordan, 1970 AD)
Yaqout al -Hamwi, Shihab al -Din Abu Abdullah (d. 626 AH/1229 CE)
39. The joint placed and the separation, Kottenkin Press, (1846 AD)
).40. Dictionary of Countries, Dar Sader, (Beirut, 1995